

الناطق باسم الجيش العميد الركن شرف لقمان لـ «الميثاق»:

# الرياض في مرهى باليستى الجيش اليمنى

## سنضرب أهدافاً استراتيجية في عمق المملكة إذا استمر قصف المدنيين

تجارب أو محاولات أخرى.. لأن في اليمن رجال إساءه والمال لن يحقق شيئاً.

### المواجهات البرية..

■ هل تتوقع تدخل عسكرياً برئياً من مصر على سبيل المثال.. للمواجهة برأ؟

- لا اعتقد اي تدخل.. ثم إن مصر تعرف يقيناً ولديها تاريخ في اليمن، والآن عندما لم يجد السعوديون مبتغاهم من مصر بدأوا يطالبونها باسترداد الوديعة المالية.. وكان كل شيء بالمال.. وهذا طبعاً اعتقادهم.. ولذلك بات واضحاً أن التحالف سيستمر في التفكك.. والمنظمات والصحف الغربية خرجت عن صمتها وخرجت عن التعقيم.. وبدأ العالم يعرف مظلومية الشعب اليمني وما يتعرض له من هجوم شرس وهمجي من تحالف العدوان.. فالتحالف إلى زوال بكل تأكيد..

■ اشرت في أحد تصريحاتك إلى توسيع العمليات العسكرية حتى استكمال دك ما تبقى من تحصينات العدو؟

- هدفنا إيقاف العدوان.. العدوان شيء، والحصار يشبه الموت البطيء.. وإذا دخلنا مرحلة جديدة ستتوسع أفاق الحرب والصراع حتى يخضع تحالف العدوان إلى الحل السلمي الذي يرضى به الشعب اليمني..

وأنا أطالب بهذه المناسبة وعبركم بألا تقدم تنازلات فالتنازلات التي قدمت في مباحثات الكويت لا ينبغي أن تكرر.. لأننا في الموقف الأقوى.. ونحن أصحاب الحق وليس (40 أو 300) شخص صايحين في فنادق الرياض.. بلاد وشعب كامل وتضرب بنيته التحتية ويدمر اقتصاده.. الآن السعودية توجه دعوة للعالم إلى عمل مؤتمر لإعادة الإعمار في اليمن.. ونحن لن نقبل بذلك فينبغي أن تتحمل كل تلك التبعات نتيجة عدوانها وغطرستها.. وتعتذر أمام العالم جراء ما لفرقتة بحق اليمنيين.. هذا ناهيك عن الثارات التي خلفتها وأيضاً الحق المدني الذي لا يسقط بالتقادم ويحق لصاحبه الترافع أمام المحاكم الدولية..

■ هل لديكم إحصاءات للمواقع المستهدفة في العمق السعودي؟

- ما يمت السيطرة عليه يتم الإعلان عنه في وقته وهي في متناول الجميع.. وربما تصل إلى نحو (100) موقع عسكري سعودي.. لكن يكفي أن نقول إن نجران وعسير ومالم تسيطر عليه بالرجال تسيطر عليه بالثيران وهذه المدن باتت تحت سيطرة الجيش.. ومشكلة الإعلام أنهم متسرعين ويريدون استباق أي حدث حتى ينشر إحصاءات خطأ لذلك أطالب عبر صحيفتكم الإعلاميين والناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي بعدم التسرع في نشر أي شيء.. وتوخي الدقة.. وينبغي مراعاة أول العامل السياسي فقيادة تنازل تريد لنا الاستعجال وإرهاب الأرواح البريئة من المدنيين..

الامر الثاني وهو المهم أن أبطال الجيش واللجان الشعبية يتحركون مشياً على الأقدام، فالمسألة تحتاج وقتاً.. لكن ذلك ممكن إذا ما أرادت القيادة الدخول للمدن فلتناخر..

### مواقع..

■ ما المواقع أو الحيثيات التي تمنع الجيش من دخول المدن الكبيرة؟

- القرار السياسي فقط.. ومن ناحية أخرى انت تحترك على الأقدام.. ثانياً الدخول للمدن الكبيرة يكلف دماء كثيرة وستكون مواجهات شرسة، ولذلك نحرص على إخواننا في الجزيرة العربية التي استولت على أرضهم عائلة آل سعود ونسبنا لها.

■ بمعنى أنه لا يوجد مواقع دولية أو مواقف يخشى من اتخاذها؟

- لا.. لكن في الحرب كل شيء يسقط ولم يعد هناك لأي مانع أي تأثير.. لكن هم استخدموا معنا كل قدرة الدنيا من قتل وتشريد وتكنيل وووو.. الخ، دون مراعاة لأي اعتبار.. وتستكبر علينا حتى الدفاع والرد أو اتخاذ موقف ما..

### تشكيك..

■ هناك من يشكك في دور الجيش في المواجهات الدائرة؟

- الجيش لم يصدر له أمر أن يتحرك بصورة منتظمة، لأن ذلك سيعرضه للخطر وسيكون هدفاً للضرب.. والجيش دخل منذ البداية متطوعاً وبعد ذلك التنسيق، وقال عنه الزعيم تحالف الضرورة لصد العدوان لأن هناك عدواناً ودخلاً وجعلنا نتوحد لمواجهته، أما الآن فبات هناك تحالف استراتيجي لا يمكن لأحد التشكيك فيه وهو أقوى من أن يخضع لتقييم مثل هذه التناولات اللامسؤولة.. ولا يمكن التفريق بينهم..

إذا كان علي محسن عمل له جيش وهادي والحراك ويسموه جيشاً وطنياً، والإمارات عملت لها جيشاً من الحضارم والقاعدة وداعش.. والآن أصبحنا أمام جيوش.. فحتى لو حسمت الأمور وحلت الأزمة ستصبح أمام جيش عدده أكبر من جيش الصين.

### اتفاقيات ملغية..

■ هناك من يطالب بإسقاط اتفاقية الطائف وجدة... ما رأيكم؟

- صحيح اتفاق 1934 كان مبنياً على استنجاز هذه الارض لمدة 20 عاماً على أن يعطى اليمنيين أفضلية التعامل كالمواطن السعودي وكان لهم ذلك في السابق.. لكن الآن بات المقرب من السعودية أكثر الممتهنين من السلطات السعودية الحالية وتعامل البنغالي أو الباكستاني والهندي أفضل منه.. أذاً فقد انتهت اتفاقية 34 م..

وايضاً بالعدوان السعودي المستمر تنتهي اتفاقية جدة عام 2000م.. وبالتالي ادعو مجلس النواب إلى فتح هذا الموضوع ومناقشته في القريب العاجل وعدم الاعتراف بهذه الاتفاقيات.. حتى نستعيد أرضنا وحقوقنا.. ولا ينبغي أن تقدم التنازلات..

هدد الناطق باسم الجيش اليمني العميد الركن / شرف لقمان العدو باستهداف مدينة الرياض وكل المدن السعودية إذا ما استمرت في قصفها المدنيين في منازلهم وفي أماكن أعمالهم..

ترآمن ذلك مع إعلان القوة الصاروخية للجيش اليمني عن دخول منظومة صاروخية جديدة تصل إلى نحو (800) كلم.. تضاف إلى منظومات الصواريخ الباليستية التي يستخدمها الجيش اليمني المستودع باللجان الشعبية (توشكا) لزالال الصرخة قاهر، اورغان، وغيرها) كقوة ردع يمنية لمواجهة العدوان الذي تشنه السعودية وتحالف العدوان الغاشم منذ ما يزيد عن (530) يوماً..

ولفت إلى أن العدو أسقط من الذخائر والصواريخ والقنابل ما يعادل (20) قنبلة ذرية كالتى أسقطت على هير وشيما ونجازاكي.. واكد في حوار مع صحيفة «الميثاق» أن العدو وصل إلى حالة انهيار تام وشامل وعجز عن مقاومة بضعة أفراد من الجيش اليمني المترجل والمتجاوز الحدود والاسوار والاسلاك الشائكة..

لافتأ إلى أن محاولة انتزاع قوة الردع اليمنية هو هدف أمريكي كما سبق أن قام الخائن هادي بتسليم مجموعة صواريخ للسفير الأمريكي.. مبيناً أن العدو دمر معظم امكاناتنا الصاروخية لكن بفضل الله وكفاءة أبطالنا تم تطوير عدد من الصواريخ التي لم تعد تستخدم وتفعيل قدراتها.

وحذر ناطق الجيش من استهداف العدو للمدنيين حتى لا يضطرونا إلى قصف أهداف استراتيجية في عمق المملكة.. وأشار إلى أن الجيش لن يتوانى عن قصف واستهداف أي هدف في مجموع أهدافه التي أعلنها في وقت سابق..

تفاصيل أكثر في سياق الحوار التالي:

حاوره / بليغ الحطابى



## دمرنا قواعد «خميس مشيط - السبيل - فهد» العسكرية وهي الأهم في السعودية

أبطال الجيش واللجان أحرقوا أفلام هوليوود في اليمن

اقتحام المدن يكلف الكثير من الدماء ونحن حريصون على الأبرياء



حيث لم يتبق أمام الجيش سوى بعض التباب الجبلية ويتم تطهيرها وكبح جماح اي تقدم للمرتزقة والمنافقين المستأجرين..

وتم تحرير معظم القطاعات ولم يبق إلا القليل.. النصر قادم فليتكأد الجميع أننا أصحاب قضية ناضل من أجلها وعناصر النصر في صالحنا.

■ وجهت دعوة للمرتزقة والمغرور بهم الذين تم تجنيدهم والدفع بهم للدفاع عن الحدود السعودية.. هل تعتقد أنهم سيستجيبون لها؟

- نعمن أن يستجيبوا لها.. لأنه في الأخير هو يقاتل ضد وطنه.. ممكن تأخذ المال لكن ليس من أجل أن تقتل أو تقتل.. كما أن تحشيد قوى العدوان عبر استقدام بعض المنافقين ممن تم التديس عليهم وأغرأنهم بالمال من بعض المغرور بهم من أبناء المحافظات الجنوبية إلى المناطق الحدودية ليعلمهم دروعاً بشرية، لن يغير من واقع هزائم السعودية على الأرض.. ولذلك أكرر دعوتي لكل من تمت جررتهم إلى ميدي وحرص أو أي مواقع حدودية العودة إلى منازلهم أو تسليم أنفسهم لقوات الجيش واللجان الشعبية كونهم في مرمى نيران الجيش وليس أمامهم من فرصة للبقاء، أحياناً، إذا ما أصروا على المشاركة في حرب تشن على وطنهم، فالعودة أحياناً، خير من العودة جثثاً هامة..

### في مآرب والجوف..

■ الوضع في نهم مآرب والجوف.. كيف تجده.. وما البشائر من تلك الجبهات؟

- في كل الجبهات نحن في تقدم ولم يتبق إلا بضع مناطق.. هم يعملون على تشتيت الجهود للجيش واللجان لكن لم يتمكنوا من تحقيق ذلك.. كما أن هناك رجال قبائل شرقاً، لهم الفضل في تأمين وحماية محافظتهم ومناطقهم.. ولا تصدقوا حكاية أن (على محسن) يملك القبائل لو كان ذلك حقيقة لكان قد دخل صنعاء، بالإس قبل اليوم.. لذلك فهناك من القبائل شرقاً، أوفياء، لوطنهم وجيشهم ويقاوتون معه في كل مكان.. ولهم كل التحية والشكر..

### تحالفات غيبية..

■ توسيع العدو لتحالفاته عبر الاتجاه نحو الصين واليابان وغيرهما.. ما الذي يمكن أن تغيره هذه التحالفات في الخارطة بالنسبة للجيش اليمني واللجان الشعبية؟

- هي لن تغير شيئاً ولن تضيف أي شيء، وماسياتي لن يزيد مما قد قدمه تحالفهم مع أمريكا وبريطانيا وأحرقتنا أفلام هوليوود والكش وغيرها أحرقت في اليمن وستحرق أي

### خميس مشيط والسبيل والآن فهد؟

- صحيح الجيش اليمني عطلمها، وعلينا أن نضع في الاعتبار.. أن الجيش السعودي غير مؤهل للمواجهة وغير قادر ولذلك أقول إن الجيش السعودي الآن انتهى، وإذالم يكن كذلك لماذا الجأوا إلى استنجاز جيوش ومرتزقة من الخارج والآن من الجنوب، ويبحث بن سلمان من باكستان إلى مصر والسودان عن جيش ليديفح عنه وعن مملكته.. يعني دولة استأجرت من يحميها.. وهو دليل على انهيار كل معنويات جيشهم المرهفة والمدركات المكيفة والأسلحة المتطورة وثاني دولة في الإنفاق على السلاح..

### إسقاط الأضنام..

■ يلاحظ أن هناك تخبطاً في سياسة العدو إلى ماذا يرجع ذلك؟

- لأن من يقود هذه السياسة مراهق وصبي طائش يقودها بصف وعنجهية بينما والده سلمان مصاب بالزهايمر وقد بلغ من العمر أزدله، يظن أنه بماله يستطيع أن يسقط العالم.. ومن يتبعه من المراهقين المنتفعين الذين يتنطعون على أبوابه..

الامر الثاني كرت الوهابية، وهذان الأثنين هما سبب تدمير السعودية.. وستدمر بالفعل.. ففي مؤتمر جروزي الذي عقده علماء العالم الإسلامي أخرج الحركة الوهابية والإخوان المسلمين من أية علاقة لهم بأهل السنة والجماعة لأنهم متمصلحون سياسيون..

وهذا ما أثار قلقهم ومثل صفة قوية لهم.. وقد لاحظنا الحملة الشرسة التي وجهها علماء ال سعود والإخوان بدأ من القرشاي وغيره.. هؤلاء، هم من أسقطوا هذه المملكة ونحن أيضاً نستعمل على إسقاط اصنامهم..

### جبهات جديدة..

■ يحاول العدو فتح أكثر من جبهة وثغرة أخرى كما الحال مع الحديدية اليوم.. ما مدى استعداد الجيش لكبح وكسر جماح هذا الطموح؟

- العدو من البداية كان يخطط لاسقاط تعز إلا أنها عصية رغم المحاولات التي تمت وتتم، بالرغم من الخراب الذي طالها إلا أنها ستظل عصية إلى أبد الأبدين..

وحاول الجنرال العجوز أن يفتح جبهة من حرض وميدي إلا انه شق وشق كل مرتزقته ودمر كل عتاده وأسلحته.. حاولوا التقدم عبر مآرب والجوف وحاولوا عبر نهم الوصول إلى صنعاء إلا أنهم وكل مقاتليهم وعتادهم منذ نحو عام ونصف لم يتقدموا خطوة واحدة.. وكلما تقدموا خطوة تراجعوا عسراً.. ونزف هذه الأيام بشائر النصر لشعبنا

ندافع عن قضيتنا..

■ ما لفرق بين توشكا والإزال بالأنواعه والصرخة وغيرها من المنظومات الصاروخية اليمنية؟

- لكل صاروخ فعله وقوته واستراتيجياته التدميرية.. ولا يمكن الإنقاص من أي من هذه الصواريخ.. فكره سلاح روسي.. ومعروف السلاح الروسي.. لكن فقط تم تطويره بما يلائمنا ويغطي حاجتنا لتكوين قوة ردع وتحويله من صاروخ أرض جو إلى أرض أرض.. وهكذا..

■ التصعيد العسكري المعادي يقصف أهداف مدنية بشكل متعمد وتزايد منسوب المجازر المرتكبة من العدوان.. كيف تنظرون لذلك.. وما أهدافه؟

- هذا أسلوب ديني وعاجز، ولا يجال يقتل النساء والأطفال إلا من فشل وعجز عن تحقيق هدفه.. وأنا من البداية بعد مرور أسبوع على العدوان طالب العدو بمواجهة في الميدان كما كان يعمل العرب الذين كان لهم مبادئ وأخلاقيات في الحروب فلا يعتدي على امرأة ولا يقتل عاجزاً أو طفلاً أو يقطع شجراً أو يدمر منزل أو دار عبادة.. لكن هؤلاء ليس لديهم أي قيم أو أخلاق.. ولا يستطيعون إلا استهداف المدنيين..

### المجلس السياسي..

■ شهدنا تشكيل المجلس السياسي الأعلى ما الذي سيغيره في استراتيجية الردع للجيش اليمني؟

- المجلس السياسي خطوة متقدمة وفعل كانت ضربة معلم.. ومن يقول غير هذا الكلام لا يعي شيئاً.. وأن من يدعي الشرعية وفق المبادرة الخليجية وهي التي أبادت الألاف من اليمنيين، فقد انتهى الغرض من تلك المبادرة وما تبعها من الخطوات.

نحن لا نعرف الآن إلا الدفاع عن هذا الوطن ولا نعترف بأية مبادرة لا مقارنة كيري ولا أي روى أخرى.. لأن تلك المبادرات في الحقيقة استهدفت الشعب اليمني وقرروا أن ينهوه..

لذلك أهمية المجلس السياسي أنه جاء من الشعب الذي يتحمل ويعيش شظف العيش دفاعاً عن حريته وكرامته.. ويشكل الشرعية لكل فئات الشعب.. وقد منحه البرلمان الشرعية كما منح الشرعية لـ «هادي» وحكومته.. ويصبح القوة الفعلية المعبرة عن الشعب اليمني وصموده وتتمنى أن يعلن عن تشكيل الحكومة وانتزاع أي مبرر من حكومة الرياض..

### ثلاث قواعد جوية..

■ هل فعلا عطل الجيش اليمني العمل في قواعد

■ نبدأ من التطور الأخير بإعلان دخول منظومة صواريخ باليستية جديدة "بركان" .. وهل فعلاً فرضت حالة ردع جديدة لدى العدو؟

- تعرف أننا لم نبدأ بالرد إلا بعد أربعين يوماً من العدوان يومها أعلن عن الخيارات الاستراتيجية والتي تظهر تبعاً وفي وقتها المدروس والمحدد.. وهي تصاعدية.. بمعنى أنه كلما زادت غطرسة العدوان باستهداف الأطفال والنساء ومساکن الأبرياء، فإننا سننتقل إلى مراحل أشد قوة وإيداماً، وبداناً بالمرحلة التمهيدية التي بدأت بالهجوم على مواقع مختلفة والعودة إلى وصولنا لهذه المرحلة وهي إسقاط تلك البطولية.. ولدينا من الإمكانيات ما يمكننا من الصمود والمواجهة لفترة طويلة..

صحيح أن السلاح الاستراتيجي للجيش اليمني قد دمر من قبل العدوان يومه أيضاً أثناء تولي الخائن هادي.. إلا أنه مازال لدينا ما يمكننا من المواجهة وردع العدوان وتطوير ما أمكن منه عبر كوادنا وخبرائنا التي درست فيما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي، روسيا حالياً، واتقنت وتدربت لعشرات السنين على تقنية هذه الأسلحة وبالذات الصواريخ.. وقد خرجنا منذ البداية بقاهر والإزال.. وغيرهما إلى أن وصلنا إلى "بركان 1" التي حولناها من أسلحة قديمة غير ذات فعالية إلى صواريخ أرض أرض بفضل هذه الخبرات والكفاءات الوطنية وبمفعولية أكبر وأعمق.. بالفعل أرهبت العدوان وتحالفه..

وبهذا الصاروخ دشنت مرحلة جديدة من الصراع أو الحرب مع، الشقية، السعودية.. ونعرف أن أمريكا تعتبر أن أي سلاح يتجاوز مداه عن 150 كلم يعتبر سلاحاً استراتيجياً.. ولذلك طالبت أمريكا منذ العام 2011م أو بالأصح، عملت على التخلص من هذا السلاح والسعي إلى تدميره خاصة صواريخ اسكود.. وهو عدة نماذج.. ومنه على مدى (150.200.300) كلم وأيضاً (500) كلم وهذه النماذج موجودة مع الجيش اليمني.. وكان يعتبر أكثر من ذلك المدي محطراً علمياً ولا يمكن حتى استيرادها..

الآن بفضل جهود أبنائنا اولصلناها إلى مدى (800 كلم) وتمت التجربة باستهداف أهم قاعدة جوية وهي قاعدة الملك فهد في الطائف يوم الجمعة الماضية.. وكانت تجربة ناجحة بكل المقاييس..

### تجربة ناجحة..

وحسب المعلومات الاستخباراتية التي وصلتنا فقد حقق هدفه بدقة متناهية.. وهذه الصواريخ كما قلت دشنت مرحلة جديدة ستضع الرياض وغيرها من المدن السعودية في دائرة الاستهداف طالما استمر العدوان في قصفه للأحياء، السكنية وقتله للأطفال ونساء اليمن..

ما نلاحظه في هذه الأيام تضاعف إلى درج أعلى مما كان في بداية العدوان، فكانت المجازر قليلة أما اليوم فبات يرتكب كل يوم مجزرة بحق المواطنين الأبرياء، حيث يستهدف منزلاً ويبيد كل من فيه من رجال ونساء وأطفال، بمعنى استئصال متعمد للمدنيين، وهذا بالتأكيد ما تطالب من الجيش تصعيد المرحلة.. وبحسب تقديرات خبراء استراتيجيين غربيين أنه خلال أكثر من عام ونصف أسقط على اليمن نحو ما يعادل (20) قنبلة ذرية كالتى كالتى أسقطت على هيروشياما ونجازاكي.. فأي جرم هذا.. وهل بعد هذا يمكن لنا أن نسكت أو نتهاون عن مسؤوليتنا الوطنية وقضيتنا اليمنية.. لذلك أتوقع أننا سندخل مرحلة استراتيجية أعنف طالما ظل العدوان في صفه وغروره وتجبره، ولم يدع لملطالب اليمنيين والحوار الندي.

وبالتأكيد لكل فعل رد فعل.. وستكون مرحلة مهمة وحاسمة.. طالما أثبتنا قدراتنا وبر جالنا الأبطال الذين يحملون رؤوسهم على أكفهم، يقتحمون موقع العدو بأعدادهم التي لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، يقتحمون المواقع الأولى بعد الآخر، بينما أفراد الجيش السعودي رغم ما يمتلكونه من الأسلحة الحديثة والمدرعة نخدمه يلوذون بالقرار..

### لا قضية لديهم..

■ إلى ماذا يعود ذلك في اعتقادكم؟

- يعود ذلك لأنهم في الأساس لا يملكون قضية ومن ناحية أخرى أن ولد سلمان قائد مرأق أدخل السعودية في حرب استنزاف طويلة المدى، كما تشير بعض التقارير الغربية إلى أن خسائرها أكثر من 300 مليار دولار..

أما نحن فليس أمامنا إلا أن نقاتل بدلاً من أن يأتي العدو ليقتصنا في بيوتنا.. ولذلك أشرف لنا أن نقاتل ونموت ونحن